

الاستشفاء بالقرآن الكريم من أمراض الشهوات _ د. عماد السواعير

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونوعز بالله من شرور انفسنا من سينات اعمالنا ان يهدى الله فلا مصل له. ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

اشهد ان محمدا عبد ورسوله صلوات ربى وسلامه عليه. اما بعد ايها الاحبة في الله ان مدار نجاة العبد يوم القيمة على سلامه قلبه. كما قال الله جل في علاه حاكيا مقالة الخليل ابراهيم عليه السلام - 00:00:20

اتخزني يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. ولقد قال نبينا صلوات ربى وسلامه عليه كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان الله لا ينظر الى اجسامكم ولا الى صوركم ولا - 00:00:40

لكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم. فلما كان القلب بهذه المنزلة ايها الاحبة في الله. كان لزاما علينا ان طعنا بسلامته وحفظه من الافات والاداء والامراض التي تقطع سير القلب الى الله جل في علاه - 00:01:00

وان من علائم توفيق الله لعبد في هذه الدنيا ان يرزقه عناء بسلامة قلبه. والتفتيش عن امراضه والبحث في عنها حتى يقدم على ربها يوم القيمة بقلب سليم. وان من اعظم الافات يا كرام التي تقطع سير القلب الى - 00:01:20

الله جل في علاه وتهوي به الى الدركات. والله المستعان امراض الشهوات. وامراض الشهوات يا اخواني الفضلاء لها حد قصير لطيف جميل. ضعف الارادة امام ملذات الدنيا. امراض الشهوات ايها الاحبة في الله من اعظم الافات التي تقطع سير القلب الى الله جل في علاه. فكما اسلف اخونا الشيخ جلال حفظه الله - 00:01:40

ان امراض الشهوات كذلك هي خطيرة وخطيرة جدا فكذلك امراض الشهوات بل ان امراض الشهوات يا كرام تقضى بالعبد الى الوقوع في الشبهة وهذا ثابت بالتجربة وما اكتره. فاقول ايها الاحبة في الله - 00:02:10

من علائم توفيق الله لعبد. ولطالب العلم على وجه الخصوص ان يحرص اشد الحرص على علاج قلبه من تلك الامراض. اعني امراض الشهوات. وان من الخذلان يا اخواني ان يبحث الواحد عن علاج كل شيء ولا يبحث عن علاج امراض قلبه. مصيبة - 00:02:30 يوم الناس يتكلمون عن الاداء وعن الدواء وعن الحمية المتعلقة بالبدن. ثم لا تجد احدا تتكلم يا كرام عن علاج القلب اعني من مرض الشهوات وعن حمية القلب من امراض الشهوات وعن الادوية الناجعة النافعة - 00:02:55

التي تنفع القلب في صد امراض الشهوات. لذلك ايها الاحبة في الله تعالىوا معي لنسافر في حديث عجيب. رواه الامام احمد في مسنه. هذا الحديث ايها الاحبة في الله لا اعرف له نظيرا فيما اعلم. في ديوان السنة - 00:03:15

جمع فيه النبي صلوات ربى وسلامه عليه بين يدي توسليه بين يدي مسألته جميع ف قال صلى عليه الله وسلم. اللهم اني عبدك ناصيتي بيده ما خاص في حكمك عدل - 00:03:35

قضاءك اسألك بكل اسم هو لك. سميته به نفسك او انزلته في كتابك. او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك. يا الله! ما اعظم هذا التوسل! ما الذي يريد رسول الله صلوات ربى وسلامه عليه - 00:03:55

في هذا الجمع العظيم لكل الاسماء يا كرام. قال ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلبي. لذلك ايها الاحبة في الله ان من اعظم الادوية النافعة التي يستشفى بها القلب من امراض الشهوات القرآن الكريم. كما قال ربنا جل في علاه - 00:04:15

ونزل من القرآن ما هو شفاء. وكما صنع النبي صلوات ربى وسلامه عليه. لذلك ايها الاحبة في الله نحن نقول في هذه الكلمة وفي هذا المحور الذي سنتكلم فيه كما اسرف اخونا الشيخ سعد عن الاستشفاء بالقرآن في مقابل - 00:04:38

أمراض او لعلاج امراض الشهوات. اقول المحور الاول منهج القرآن في علاج امراض الشهوات. القرآن العظيم ايتها الاحبة في الله سلك منهج بديعا في علاج امراض الشهوات. ولقد اعجبتني كليمة - 00:05:01

حبيبنا واخينا ابي انس حفظه الله. في بين يدي هذه الندوة ونحن نحضر لها. اننا حينما نسأل عن علاج امراض القلب ايا كانت نحيل عن الداء والدواء او على غيره من كلام العلماء. وقد نغفل عن اعظم علاج وانفع دواء الا وهو - 00:05:21

وكلام رب الارض والسماء جل في علاه. الذي خلقك وقال سبحانه الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. وانزل لك القرآن شفاء لما في الصدور كما قال رب العالمين. اقول يا اخوانى سلك القرآن منهجا في علاج امراض الشهوات - 00:05:41

ام لا يتسع للكلام عن كل امراض الشهوات؟ لذا ساتكلم عن ثلاثة من هذه الامراض. المرض الاول ايتها الاحبة في الله علاج القرآن لمرض يسميه العلماء الشهوة الخفية. حب الرياسة - 00:06:01

والظهور حب الرياسة والظهور والصدارة الذي ينافي الاخلاص بل يطرده ولا يبقي له في القلب مقيلا مرض شهوة ايتها الاحبة في الله. تصدر ملاحظة ابصار الناس اعجابات الناس متابعات المتابعين - 00:06:21

ده مرض خطير نسأل الله السلامة والعاافية منه ومن كل الامراض. سلك القرآن ايتها الاحبة في الله منهجا عظيما في علاج قلبي من الشهوة الخفية. اولا تربية النفس على ان الله مطلع على السرائر. وعليها المعمول. اذا قام في قلب المؤمن السائل - 00:06:41

الى الله ان الله جل في علاه مطلع على السرائر وان عليها المعمول والنجاة يوم القيمة لن يلتفت القلب الى ذكر وشهوة خفية. لن يلتفتوا لن يلتفتوا القلب عن ربه قط طرفة عين ايتها الاحبة في الله. تأمل معي حينما يقول ربك جل في علاه وحصل ما في الصدور. هل وقفت - 00:07:06

مع هذه الاية يا من ابتليت بشهوة خفية حب رياضة حب ظهور حب تصدر سمعت هذه الاية اه في سورة نحظها وحصل ما في الصدور. يوم القيمة الذي سيحصل ما في الصدور. واستمع الى قول ربك جل في علاه. يا - 00:07:32

ابتليت بهذا المرض قل ان تخفوا ما في صدوركم مهما اخفيت وتواريت والاقنعة ارتديت فان الله جل في علاه يعلم. يقول ربنا قل ان تخفوا ما في صدوركم او تبدوه يعلمه الله - 00:07:52

ايضا ايتها الاحبة في الله الامر الثاني في منهج القرآن في علاج هذا المرض الخطير الامر بتحقيق الاخلاص وتحل ما عند الله جل في علاه. الله جل في علاه امرك - 00:08:11

في القرآن الكريم فاعبد الله مخلصا له الدين. وما امروا الا يعبدوا الله مخلصين له الدين. هذه تربية ايمانية في قلب العبد المؤمن كي يسلم القلب من هذه الشهوة من هذه الشهوة الخفية. وثالثا يا كرام توعد القرآن - 00:08:28

طلاب الشهرة والذكر والرياء بالنار وحبوط العمل. الم تسمع بقلبك؟ قول ربك جل في علاه فوبل للمصلين. الذين هم عن صلاتهم ساهون. الذين هم يراؤون ايتها الباحث عن ذكر وشهوة خفية في قلبك. ويل تنتظرك نسأل الله السلامة والعاافية. ويقول ربنا - 00:08:48

جل في علاه من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد. ثم جعلنا له جهنم اصلا مذموما مذحورا. ايضا ايتها الاحبة في الله المنهج الرابع او المسلك الرابع في هذا المنهج المبارك ان القرآن قرر حقيقة - 00:09:18

يحلو لي ان اسميها تبدل المنازل يوم القيمة. تصدر واعلو واتبع قهوة قلبك شهوة الذكر والرياء نسأل الله السلامة والعاافية. هذا التصدر وهذه الرياسة وهذا العلو ليس له هو وزن يوم القيمة. يوم القيمة ايتها الاحبة في الله تبدل فيه المنازل كما قال ربنا جل في علاه وهو يتكلم عن - 00:09:38

يوم القيمة خافضة رافعة. تدري ما معنى خافضة رافعة تخفي من يزعم ويريد الارتفاع ولو ارتفع وترفع من سكن وانخفض قلبه لرب السماوات والارض جل في علاه. وتأمل بقلبك. يا من تبحث وقلبك انعقد على هذا المرض الخطير. انك يوم القيمة لن ترد مع جماهيرك - 00:10:08

لن يقدم على الله معك المتابعون يجاججون ويدافعون فان ربنا جل في علاه يقول وكلهم اتيه يوم القيمة فردا والله هذه الاية تقطع

تعلق القلب بغيره سبحانه وتعالى. وكل اماته يوم القيمة فردا وانظر وانظر كيف تتبدل الموازين - [00:10:35](#)

فلا نقيم لهم يوم القيمة ماذ؟ وزنا يقول ربنا جل في علاه. وايضا ايها الاحبة في الله انتقل الى الامر الثاني الذي يعالجه وعالجه القرآن من امراض الشهوات مرض التعلق بالنساء - [00:11:02](#)

وتعلق النساء بالرجال. هذا المرض يا اخوان الذي يفتلك بقلوب الناس اليوم. وان سيل الشهوات العرم الذي يقتلع جذور الایمان من قلوبنا. يكاد يجرف قلوب الشباب والبنات. نسأل الله السلامة والعافية. يحتاج الى حصن حصين - [00:11:22](#)

كركن ركين يأوي اليه القلب ايها الاحبة في الله. ويستعصم به كي ينجو. كيف تنجو والشهوات في جوالك في سوقك والشهوات امام ناظرك تحتاج الى ان تتمسك بكلام ربك سبحانه وتعالى ففيه يا ايها الشباب - [00:11:42](#)

اعلم ان الشهوة تستعر والفتنة شديدة وشديدة جدا تمسكوا بكلام ربكم جل في علاه فوالله فيه علاج من هذا المرض ايضا سلك القرآن منهجا لعلاج مرض التعلق بالنساء وتعلق النساء بالرجل. اولا - [00:12:02](#)

اول خطوة لعلاج المرض ربنا القرآن. على ضرورة التعلق بالله في النجاة من ان هذا المرض يا اخوانى اول علاج لمرض الشهوة المتعلقة بالنساء ان يتعلق القلب بالله جل في علاه. ويلجأ اليه وينبغي بين يديه في ان يعصمه الله جل في علاه من فتنة النساء - [00:12:21](#)

ليس لها من دون الله كاشفة. تأمل ايها الحبيب في قصة يوسف. وفيها وصفة علاجية لمرض شهوة النساء ماذ قال يوسف ايها الاحبة في الله؟ معاذ الله هل قلتها هل قالها قلبك امام هذه الشهوات تبحث عن وسائل للخلاص والعلاج؟ استعن بربك. فان قلبك بين يديه - [00:12:49](#)

استعاذ به عبد وخذله اذا قلها بقلبك. قلها وان تقرأ القرآن معاذ الله. كذلك ايها الاحبة في الله تأمل بالله عليك. كيف عصم الله الكريم ابن الكريم ابن الكريم لما استعن بالكريم جل جل في علاه. مرة يحدثني شاب ايها الاحبة في الله يكثر من الكلام عن نساء ومخالطته. قلت يا رجل اتق - [00:13:15](#)

الا في قلبك. اتق الله في نفسك. فقال يا شيخ قال انا اعرف نفسي وانا قوي امام شهوة النساء. فقلت له انت اكرم على الله واعظم من يوسف؟ قال له. قلت يا رجل ربنا جل في علاه - [00:13:38](#)

حکى مقالة يوسف والا تصرف عنی کیدهن اصبو اليه. علق قلبك بالله ايها الشاب. يصرف الله جل في علاه کید النساء عنک. ايضا ايها الاحبة في الله من اسالیب القرآن في علاج هذا المرض - [00:13:54](#)

النفس البشرية على مراقبة رب البرية. القرآن يربيك ان تراقب الله في الخلوة. حينما تخلو طوالك وشاشة بيتك حينما تخلو في الظلام القرآن العظيم رب القلب في ايات كثيرة يا اخوانى ان - [00:14:14](#)

تراقب الله جل في علاه. انظر يا من تبتلى بهذا المرض. كيف يقول ربك جل في علاه يعلم الاعین. والله لو امنت قلوبنا بهذه الاية لما عصينا الله في الخلوة - [00:14:34](#)

يعني مخائنة الاعین وما تخفي وما تخفي الصدور وكذلك انظر كيف يقول ربك جل في علاه الم يأذن بان الله يرى؟ هذه تربية يا اخوانی ايمانية ان نراقب الله جل في علاه في خلوتنا قبل قبل جلوتنا. وكذلك تأمل - [00:14:52](#)

حينما تسول لك نفسك مراسلة دردشة ونظرة ومشاهدة وتقول ما احد يراني. اسمع واسمعي قول ربك جل في في علاه يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضي من القوم. والله - [00:15:12](#)

تعظيم يا اخوان والله اية عظيمة. تذكر اجعل هذه الاعياد تعمل في قلبك. وتحقق الخشية والخوف ومراقبته في السر في السر والعلانية. كذلك ايها الاحبة في الله المنهج الثالث او الاسلوب الثالث في هذا المنهج لعلاج مرض الشهوة. تعميق - [00:15:32](#)

استحضار اليوم الآخر. القرآن حرص جدا يا اخوانى على ان يعمق في قلوبنا ان نستحضر اليوم الآخر يا مسلم ميت ومقبره ومنشور ومحشور واقف بين يدي الله. ثمة يوم اسمه يوم القيمة يا مسلم. لذلك القرآن يحرض - [00:15:52](#)

ابدا الحرص ان يربى القلب على استحضار يوم القيمة. اذا العبد الذي يستحضر في حاله في يومه وليلته في سيره الى الله انه مقبل

على ذلك اليوم العظيم باذن الله جل في علاه سيعافي من من مرض الشهوات عموماً وشهوة - 00:16:16 النساء على وجه الخصوص تأمل قول الله جل في علاه اذا سولت لك نفسك سافر بقلبك الى يوم القيمة. ما الذي سيجري يوم القيمة؟ يقول ربك جل في علاه يومئذ تعرض - 00:16:36

لا تخفي منكم خافية. لا تخفي منك خافية ولا خافية ولا ذنب سيخفي الله جل في علاه يوم القيمة. لذلك اجعل هذه المشاهد تعمل في قلبك وتعالجه يومئذ تعرضون. لا تخفي منكم - 00:16:52

قم خافية وكل شيء احصيـناه احصيـناه كتابا. وتذكر قول ربك جل في علاه الذي يربـيك. ان تعيش ليوم القيمة يوم هو بارزون. لا يخفاها على الله منهم شيء. والله نفل عن هذه الآيات - 00:17:12

نـحن بـارـزـون. وـسيـرـى الله جـلـ في عـلاـهـ وـيـعـلـمـ كـلـ شـيـعـ. وـلـاـ سـيـمـاـ الـخـلـوـةـ وـشـهـوـةـ النـسـاءـ. نـسـأـلـ اللهـ السـلـامـةـ وـالـعـافـيـةـ. وـكـذـكـ وـمـنـ يـعـمـلـ مـثـقـالـ ذـرـةـ شـرـاـ يـرـهـ. فـالـقـضـيـةـ خـطـيرـةـ اـيـهـ الـاحـبـةـ فـيـ اللهـ. وـايـضاـ - 00:17:32

قول الله جل في علاه الذي حرك قلوب السلف كثيراً محمد بن المنكدر كان يكاد يغمى عليه وهو يتلو هذه الآية وبدأ لهم من الله والله ما لم يكونوا يحتسبوا يبـدو يوم الـقـيـامـةـ كـلـ شـيـءـ اـشـيـاءـ - 00:17:52

ما حسبت الاحسـاءـ تـظـهـرـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ. اـسـأـلـ اللهـ السـلـامـةـ وـالـعـافـيـةـ. ايـضاـ اـيـهـ الـاحـبـةـ فـيـ اللهـ منـ اـسـالـيـبـ الـقـرـآنـ فـيـ عـلـاجـ هـذـاـ المـرـضـ علىـ التـدـابـيرـ الـوـقـائـيـةـ. كـمـ ذـكـرـ اـخـوـنـاـ فـيـ اـمـرـاـضـ الـشـهـوـاتـ كـذـكـ فـيـ اـمـرـاـضـ الـشـهـوـاتـ. فـالـقـرـآنـ الـعـظـيـمـ عـالـجـ قـضـيـةـ التـدـابـيرـ الـوـقـائـيـةـ قبل - 00:18:12

الـوـقـوـعـ فـيـ الذـنـبـ غـضـ الـبـصـرـ الـحـشـمـةـ وـالـسـتـرـ وـكـلـ سـيـلـ يـوـصـلـ اـلـىـ الـزـنـاـ وـالـعـيـادـ بـالـلـهـ لـذـكـ اللهـ ماـ نـهـيـ عـنـ الـزـنـاـ وـانـمـاـ نـهـيـ عـنـ الـاقـتـرـابـ مـنـ الـزـكـاـةـ وـلـاـ تـقـرـبـواـ الـزـنـاـ كـنـ طـرـيقـ يـؤـديـ بـكـ اـلـىـ - 00:18:32

هـذـيـ مـهـلـكـةـ مـنـ الـمـهـاـلـ قـطـعـ عـلـيـكـ الـقـرـآنـ اـيـاهـ حـتـىـ لـاـ تـصـلـ اـلـىـ الـفـاحـشـةـ الـكـبـرـىـ. نـسـأـلـ اللهـ نـسـأـلـ اللهـ السـلـامـةـ وـالـعـافـيـةـ وـلـذـكـ يـأـمـرـكـ قـالـ قـلـ لـلـمـؤـمـنـينـ يـغـضـوـنـاـ مـنـ اـبـصـارـهـمـ. مـرـةـ جـاءـنـيـ شـابـ قـالـ يـاـ شـيـخـ اـنـاـ فـيـ الـجـامـعـةـ. قـلـتـ لـاـ اـسـتـطـعـ. الـذـيـ خـلـقـكـ لـمـ يـأـمـرـكـ - 00:18:52

بـشـيـءـ لـاـ تـسـتـطـعـهـ. يـسـتـحـيـلـ يـاـ اـخـوـانـيـ اـنـ يـكـلـفـنـاـ اللهـ مـاـ لـاـ نـطـيقـ. اللهـ عـالـمـ بـنـاـ قـلـ لـلـمـؤـمـنـينـ يـغـضـوـنـاـ فـاحـرـصـ عـلـىـ غـضـ الـبـصـرـ. اـحـرـصـوـاـ شـدـ الـحـرـصـ. وـكـذـكـ الـاـنـشـيـ تـحـرـصـ اـشـدـ اـشـدـ الـحـرـصـ. وـكـذـكـ قـالـ رـبـنـاـ جـلـ فيـ عـلاـهـ وـمـنـ - 00:19:14

قـاسـمـ يـشـتـرـيـ لـهـ الـحـدـيـثـ الـغـنـاءـ الـذـيـ يـسـمـيـهـ السـلـفـ الـذـيـ يـوـصـلـ وـهـوـ بـرـيـدـ الـزـنـاـ نـسـأـلـ اللهـ السـلـامـةـ وـالـعـافـيـةـ وـايـضاـ يـاـ اـخـوـانـيـ الـمـنـهـجـ الـخـامـسـ الـفـرـارـ مـنـ الـفـتـنـةـ. لـاـ يـكـفـيـ فـقـطـ اـنـ تـشـخـصـ مـرـضـ الـشـهـوـةـ. التـعـلـقـ بـالـنـسـاءـ. لـاـ يـجـبـ اـنـ - 00:19:34

تـفـرـ بـقـلـبـكـ اـلـىـ اللهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ تـغـادـرـ مـكـانـ الـفـتـنـةـ. تـأـمـلـ مـعـيـ فـيـ سـيـاقـ قـصـةـ يـوـسـفـ. مـاـذـاـ قـالـ يـوـسـفـ؟ قـالـ رـبـيـ السـجـنـ اـحـبـ اـلـيـ هـذـهـ الـمـقـاـلـةـ مـقـاـلـةـ يـوـسـفـ مـاـ يـدـعـونـيـ اـلـيـ هـذـهـ يـاـ اـخـوـانـيـ فـرـارـ مـنـ الـفـتـنـةـ. لـذـكـ اـيـهـ الـاحـبـةـ فـيـ اللهـ اـنـظـرـ قـالـ وـاـسـتـبـقـ الـبـابـ - 00:19:54

ماـ اـسـتـسـلـمـ مـاـ وـقـفـ بـعـضـنـاـ لـاـ تـزـالـ الـقـنـوـاتـ وـالـحـسـابـاتـ السـيـئـةـ عـلـىـ جـوـالـهـ مـاـ هـرـبـتـ مـنـ الـفـتـنـةـ وـتـقـوـلـ يـاـ شـيـخـ وـالـلـهـ مـاـ اـجـدـ قـلـبـيـ. يـاـ شـيـخـ اـنـاـ مـتـعـلـقـ بـالـنـسـاءـ. هـرـبـتـ مـنـ الـفـتـنـةـ. غـادـرـتـ مـكـانـ الـفـتـنـةـ. لـاـ طـبـ كـيـفـ تـنـجـوـ اـذـاـ - 00:20:14

انـظـرـ هـذـيـ قـصـةـ يـوـسـفـ وـصـفـةـ عـلـاجـيـةـ. اـنـ تـفـرـ مـنـ الـفـتـنـةـ عـافـانـاـ اللهـ وـاـيـاـكـمـ. وـسـادـسـاـ يـاـ اـخـوـانـيـ الـاعـمـالـ الصـالـحةـ وـلـاـ سـيـمـاـ اـعـمـالـ السـرـ. قـرـآنـ يـرـبـيـكـ اـنـ الـاعـمـالـ الصـالـحةـ وـلـاـ سـيـمـاـ اـعـمـالـ الـخـفـاءـ. مـنـ اـعـظـمـ اـسـبـابـ - 00:20:32

نـجـاهـ مـنـ الـفـتـنـةـ. فـتـنـةـ الـشـهـوـةـ يـاـ اـخـوـانـ. قـدـ تـقـوـلـ لـيـ مـاـ عـلـاقـةـ هـذـهـ بـهـذـهـ؟ اـقـولـ لـكـ تـأـمـلـ كـيـفـ قـالـ رـبـكـ جـلـ فيـ عـلاـهـ عنـ يـوـسـفـ. قـالـ كـذـكـ فـاـصـرـفـ عـنـهـ السـوـءـ وـالـفـحـشـاءـ اـنـهـ مـنـ عـبـادـنـاـ الـمـلـصـيـنـ وـالـمـلـصـيـنـ - 00:20:52

لـذـكـ يـاـ اـخـوـانـيـ اـجـعـلـ بـيـنـكـ وـبـيـنـ اللهـ اـعـمـالـ صـالـحةـ عـظـيـمـةـ. هـذـهـ الـاعـمـالـ بـحـولـ الـواـحـدـ الـاحـدـ جـلـ فيـ عـلاـهـ يـكـفـيـكـ اللهـ فـيـهاـ شـرـ الـوـقـوـعـ فيـ الـفـتـنـ نـسـأـلـ اللهـ السـلـامـةـ وـالـعـافـيـةـ. اـنـتـقـلـ اـيـهـ الـاحـبـةـ فـيـ اللهـ سـرـيـعـاـ مـنـ هـذـهـ الـقـرـآنـ فـيـ عـلـاجـ مـرـضـ التـعـلـقـ بـالـمـالـ - 00:21:09 شـهـوـةـ الـمـالـ. وـهـذـاـ الـمـرـظـ الـثـالـثـ الـذـيـ اـتـكـلـمـ عـنـهـ. سـلـكـ الـقـرـآنـ مـنـهـجـ عـظـيـمـ يـاـ اـخـوـانـيـ الـفـضـلـاءـ. اوـلـاـ تـقـبـيـحـ صـورـةـ الـذـمـ ذـنـبـ اـكـلـ الـحـرـامـ وـلـاـ سـيـمـاـ الـرـبـاـ. قـالـ رـبـيـ جـلـ فيـ عـلاـهـ الـذـينـ يـأـكـلـونـ الـرـبـاـ لـاـ يـقـومـونـ اـلـاـ كـمـ يـقـومـ الـذـيـ يـتـخـبـطـهـ الشـيـطـانـ مـنـ الـمـسـ صـورـةـ عـجـيـبـةـ -

السرعة بن عباس يا اخواني كما عند الطبرى قال يحشر اكل الربا يوم القيمة مجنونا يخنق هذا معنى يتخطى الشيطان من المس لذلك المؤمن لم يقرأ هذه الاية لن يقترب من الربا لكن يقرأها بقلبه يا اخواني الفضلاء. كذلك القرآن سلك مسلك الترهيب من -

عقوبة اكل الربا. انظروا ماذا يقول ربنا جل في علاه. فاذنوا بحرب من الله ورسوله. انا يا اخواني المشايخ بعد اذنكم ما سئلت عن الربا لا اقدم شيئا قبل هذه الاية. لان هذه الاية ان لم تكن رادعة فلا اظن شيئا يردعك عن الربا. لذلك الامام مالك يقول -

تصفحت كتاب الله فلم ار شيئا اشد من الربا. لان الله اعلن الحرب على اكله. كذلك ايتها الاحبة في الا من مسلك القرآن فتح الطريق للحال. حل الله البيع. القرآن يفتح لك طريق الحال. كذلك ايتها الاحبة في الله فتح باب -

توبه وهذا متعلق بالامراض كلها. الثالثة. القرآن فتح لك باب التوبة. بين ان التائب تبدل السينات وحسنات اولئك يبدل الله سيناتهم حسنات. وقال ربى جل في علاه ان الحسنات يذهبن السينات. كذلك ايتها -

احبتي في الله اختم بموانع الاستشفاء. نقرأ يا شيخ وانا اقرأ انا اولكم ونسمع لكن القلب ما يتحرك. القلب ما يتتأثر لا يزال شهوة خفية تتعلق بالدنيا تتعلق بالمال تتعلق بالنساء. لم؟ لم يا اخواني القرآن ليس ربيع قلوبنا. وبالمناسبة ربيع القلب -

المقصود بالربيع الجدول والقناة التي تتم القلب بالایمان. ثمة موانع يا اخواني الفضلاء اذا وجدت في القلب فان القلب يقينا لن يعالج لذلك ايتها الاحبة في الله حال الناس مع القرآن حالان -

اما ان يكون شفاء ويزداد به المؤمن ايمانا وقال ربى جل في علاه ولا يزيد الظالمين الا ايش؟ خسارة. نسأل الله السلامة والعافية المانع الاول ايتها الاحبة في الله هجر القراءة. لذلك ابن القيم رحمة الله لما ذكر انواع الهجر ذكر هجر القراءة وهجر -

الاستشفاء كيف سيعالج قلبك من امراض الشهوات وانت ما تقرأ القرآن. ما عندك ورد يومي. كيف؟ كثير من الناس يا اخواني يريد اذا العلاج والدواء على الرف يعلوه الغبار. لذلك حدثي عن وردك وحدثك عن المدد الایماني لقلبك. الورد -

مدد ايماني لذلك احرصوا يا شباب في مقابلة سيل الشهوات على وردم القرأنى والثاني ايتها الاحبة في الله هجر التدبر. نمر على الآيات التي حركت قلوب الصحابة. حركت قلب جبير فاسلم. وحركت قلب الفضيل بن عياض فامن واستقام وتاب -

تحرك القلوب لانهم يتذمرون ويعقلون. اما نحن نهذ هز الشعر كما قال ابن مسعود. اقرأوا القرآن لا تنتروه نثر قفوا عند عجائبه. حركوا به القلوب. لذلك نصيحة يا اخواني تدبر. تدبروا القرآن انا اسأل نفسي. كم ختمة ختمت -

والله ما شاء الله كثير. كم تفسيرا قرأت. لا شيء. مصيبة. اذا كيف سيعمل القرآن في قلبك؟ لذلك يقول ابن الامام ابن القيم رحمة الله. ويتكلم عن التدبر والتكرار. فلو علم الناس ما في قراءة القرآن بالتدبر والاشتغال بها عن كل ما سواه -

فإذا قرأت بتذكر حتى فاذا قرأت بتذكر حتى اذا مرت بآية او مر بآية. وهو محتاج اليها في شفاء قلبه كررها اه ولو مائة مرة. عباد بن بشر دخل على اسماء ليلة كاملة وهي تقرأ آية واحدة يا اخواني. واحتى او قبل ذلك ايتها الاحبة في الله -

جمع القلب وحضوره. نحتاج ان نجمع قلوبنا ونحن نقرأ القرآن. حتى نجد لذة للقرآن. كتابه انزلناه اليك طارق ايش؟ ليذبروا اياته. القلب الغافل والشارد لن يجد اثرا لي للقرآن. لذلك يا اخوان القرآن يقينا يزيد المؤمن ايمانا -

ولكن بحضور قلب بحصون سبب بطهارة محل. لذلك تأمل احسن الله اليك. كيف لما ينطوي القلب على شيء واحد مرض واحد يصد عن كلام الله ساصرف عن اياتي الذين يتکبرون في الارض بغير الحق واحتى ايتها الاحبة -

اخوتي في الله من موانع الاستشفاء بالقرآن عدم سؤال الله ان يجعل القرآن ربيعا لقلبك. ما هي مساحة الدعاء على لسانك ان يجعل القرآن العظيم ربيعا قلبي. احرص احرص ان تدعوا في سجودك في اوقات الاستجابة -

ان يجعل الله جل في علاه القرآن ربيعا لقلبه جعل الله سبحانه وتعالى القرآن العظيم ربيعا لقلوبنا وشفاء ما في صدورنا واسأله جل في علاه ان يرزقنا قلوبنا سلامة والستة صادقة واسأله جل في علاه في ختام كلية هذه -

يحفظ اهلنا في غزة وان ينصرهم نصرا عزيزا مؤزرا وان يربينا في اليهود عجائب قدرته وعظيم صنعه انه ولد ذلك القادر عليه

والحمد لله رب العالمين. وصلى الله على محمد وعلى آل محمد وصحبه أجمعين. وجزاكم الله خيرا - [00:27:09](#)